الأنباء
الاثنين 28 نوفمبر 2016

أنباء سورية

تزامناً مع استعادة النظام السيطرة على حي مساكن هنانو

فرار العشرات من شرق حلب لمناطق النظام.. و«كيماوي» داعش يصيب المعارضة

عواصم ـ وكالات: تمكن مئات من سكان الأحياء الشرقية في مدينة حلب من الفرار إلى مناطق تحت سيطرة قوات النظام ليل امس الأول، تزامنا مع تلقي الفصائل المعارضة ضربة موجعة بخسارتها اكبر الأحياء تحت سيطرتها.

واستعادت قوات النظام امس الأول السيطرة على حي مساكن هنانو الاستراتيجي في شرق حلب، وتمكنت امس من التقدم باتجاه أحياء مجاورة له، ما من شأنه ان يشكل تحولا في مسار الحرب داخل المدينة التي تشكل مسرحا لمعارك بين الطرفين منذ صيف 2012.

وأفاد مدير المرصد السوري لحقوق الانسان رامي عبدالرحمن بأن «اكثر من 500 مدني من سكان حيي الحيدرية والشعار في شرق حلب، توجهوا ليلا الى مساكن هنانو» مستغلين «تقدم قوات النظام داخل هذا الحي».

وبحسب المرصد، «نقلت قوات النظام الفارين ليلا الى مناطق سيطرتها شمال مدينة حلب وتحديدا الشيخ نجار، قبل ان يصل قسم منهم امس الى الأحياء الغربية في المدينة».

وهي المرة الأولى، بحسب المرصد، ينزح هذا العدد من السكان من شرق حلب منذ العام 2012، حين انقسمت المدينة بين احياء شرقية تحت سيطرة الفصائل وغربية تحت سيطرة قوات النظام.

وبث التلفزيون السوري الرسمي مشاهد فيديو تظهر عشرات المدنيين معظمهم من النساء والأطفال لدى وصولهم الى مساكن هنانو حيث كانت حافلات خضراء بانتظارهم لنقلهم.

«الركوع او التجويع»

اعتبر ياسر اليوسف، عضو المكتب السياسي لحركة نور الدين زنكي، احد ابرز الفصائل المقاتلة في حلب، في تصريحات لفرانس برس، ان نزوح المدنيين من شرق حلب «امر طبيعي جدا بعد حملة القصف الجوي والاجتياح البري وتدمير منازلهم وحرمانهم من كل مقومات الحياة في أحيائهم ومناطقهم».

ويأتي خروج المدنيين بعد اسبوع عنيف من المعارك في حي مساكن هنانو، قبل استعادة قوات النظام السيطرة عليه.

ويحظى الحي، وهو اكبر أحياء حلب الشرقية، بأهمية رمزية باعتباره أول حي سيطرت عليه الفصائل المعارضة صيف العام 2012. وتشكل خسارته ضربة موجعة للفصائل المقاتلة والتي تسعى قوات النظام الى تضييق الخناق عليها.

وتمكنت قوات النظام من التقدم الى الأحياء المجاورة امس والسيطرة على اجزاء من أحياء الصاخور وبعيدين والحيدرية.

وأفاد الإعلام السوري الرسمي بسيطرة الجيش على جبل بدرو جنوب هنانو.

وتعمل الفصائل في حي الصاخور حاليا وفق اليوسف على «تعزيز نقاط الدفاع عن المدينة والأهالي»، لكنه أشار إلى ان «الطيران يدمر كل شيء بشكل منهجي ومربعا تلو آخر» محذرا من انه «اذا لم يتم حظره، فسيدمر الطيران ما تبقى من مدينة حلب، حيا تلو آخر».

وقال عبدالرحمن ان تقدم قوات النظام الى الصاخور يمكنها من «فصل الأحياء الشرقية الى جزأين عبر عزل القسم الشمالي منها عن الجنوبي».

قصف إسرائيلي

الى ذلك، قتل الجيش الاسرائيلي اربعة مسلحين على صلة بتنظيم داعش، بعدما اطلقوا النار على جنوده في الجزء الذي تحتله اسرائيل من هضبة الجولان امس، بحسب ما اعلن متحدث عسكري.

وقال المتحدث باسم الجيش بيتر ليرنير لوكالة فرانس برس انه تم استهداف الجنود بمدافع رشاشة وقذائف هاون، فردوا باطلاق النار قبل ان يقصف سلاح الجو الالية التي كان المسلحون يستقلونها. واشار ليرنير الى ان المسلحين ينتمون الى «لواء شهداء اليرموك» الذي سبق ان بايع تنظيم داعش.

ولم يصب اي من الجنود في تبادل اطلاق النار، بحسب ليرنير.

من جهته، أشاد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالجنود الإسرائيليين «الذين تصدوا بنجاح لمحاولة الاعتداء علينا».

واكد نتنياهو في تصريحات وزعها مكتبه ان «قواتنا مستعدة على حدودنا الشمالية، ولن نسمح لعناصر داعش او عناصر معادية أخرى باستخدام غطاء الحرب في سورية لاثبات نفسها قرب حدودنا».

في غضون ذلك، كشف الجيش التركي، امس عن ظهور أعراض إصابات بغاز كيميائي، على مقاتلين من «الجيش الحر» شمالي سورية.

وقال الجيش، في بيان له، امس «ظهرت إصابات بغاز كيميائي، على عيون وأجسام 22 من مقاتلي المعارضة السورية جراء قذيفة صاروخية أطلقها تنظيم داعش الإرهابي على منطقة الخليلية شمالي سورية».

وأضاف البيان أن «عنصرا من المعارضة السورية قتل، وأصيب 14 آخرون جراء اشتباكات اندلعت مع إرهابيي داعش في اليوم الـ96 لعملية درع الفرات».

وأشار إلى «تدمير 4 أهداف لداعش، جراء غارات جوية نفذتها طائرات حربية تركية على محيط مدينة الباب، بريف محافظة حلب شمالي سورية».

إسرائيل: قتلنا 4 مسلحين من داعش في الجولان

قطر: سنواصل تسليح المعارضة السورية حتى إذا أنهى ترامب الدور الأميركي

الدوحة ـ رويترز: قال الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني وزير الخارجية القطري إن بلاده ستواصل تسليح المعارضة السورية حتى إذا أنهى الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب الدعم الأميركي، وذلك فيما يشير إلى تصميم الدوحة على مواصلة سياسة قد يتخلى عنها ترامب.

لكن الشيخ محمد قال في مقابلة مع رويترز امس الاول إن قطر لن تتحرك وحدها لتزويد مقاتلي المعارضة بصواريخ تطلق من على الكتف للدفاع عن أنفسهم في مواجهة الطائرات الحربية السورية والروسية.

وقال الوزير إنه رغم احتياج المعارضة لمزيد من الدعم العسكري فإن أي خطوة لتزويدها بهذه الصواريخ المضادة للطائرات لابد أن تقررها بشكل جماعي الأطراف الداعمة للمعارضة.

وأكد الشيخ محمد أن قطر مصممة على الاستمرار قائلا «هذا الدعم سيستمر ولن نوقفه. وإذا سقطت حلب فهذا لا يعني أننا سنتخلى عن مطالب الشعب السوري».

واضاف «حتى إذا سيطر النظام على حلب فأنا واثق أنهم (مقاتلو المعارضة) لديهم القدرة على استعادتها من النظام.. نحن بحاجة لمزيد من الدعم العسكري لكن الأهم أننا نحتاج لوقف القصف وإنشاء مناطق آمنة للمدنيين».

وتابع أن الأسد هو «وقود داعش» لأن قتل قواته للسوريين هو الذي يساعد التنظيم في تجنيد الشبان السوريين في صفوفه. وقال إنه لم ير مطلقا أي جهود من جانب الأسد لمحاربة التنظيم. ولكن ترامب أشار إلى اعتراضه على الدعم الأميركي لمقاتلي المعارضة مشيرا إلى أنه قد يتخلى عنهم للتركيز على محاربة التنظيم الذي يسيطر على أراض في شرق سورية ووسطها. وقد يتعاون ترامب في مواجهة التنظيم حتى مع روسيا التي تقصف مقاتلي المعارضة منذ أكثر من عام في غرب سورية.

وقال الشيخ محمد «نريد أن تكون الولايات المتحدة معنا بالتأكيد فهي حليف تاريخي». لكنه أضاف «إذا أرادوا تغيير موقفهم فهل سنغير موقفنا؟ بالنسبة لنا في قطر على الأقل لن نغير موقفنا. فموقفنا مبني على أساس مبادئ وقيم وعلى تقييمنا للوضع هناك».

وأشار الشيخ محمد إلى أن آراء ترامب في الشأن السوري قد تتبلور ما إن يتولى منصبه عندما يتلقى تقارير المخابرات عن «الواقع» على الأرض. وقال إن الواقع هو أن الأسد والعنف الذي تستخدمه قواته هو الخطر الأمني الرئيسي وإن تنظيم داعش من نتاج الحرب الأهلية وإذا لم تنته الحرب نهاية عادلة فستظهر جماعات متطرفة أخرى، مشيرا إلى خروج تنظيم داعش من عباءة تنظيم القاعدة «إذا لم نعالج سبب كل ذلك ودون معالجة قضية الأسد فستظهر لنا جماعة متطرفة أخرى وستكون أشد تطرفا ووحشية».

وانتقد الشيخ محمد الساسة الغربيين لاستخدامهم خطابا مناهضا للمسلمين واللاجئين في الحملات الانتخابية، وقال إن ذلك يتعارض مع القيم التي يمثلها الغرب منذ أمد بعيد. وأضاف أن هذه التصرفات «ستتسبب في مشاكل لعشرات السنين لأن الطائفة المسلمة في أوروبا والولايات المتحدة جزء من نسيج مجتمعها.. ربما يساعدهم ذلك في الفوز في الانتخابات لكنه سيبقى لعشرات السنين وسيخلق مشكلة داخل مجتمعاتهم».

«البنتاغون» ينفي مقتل جنود أميركيين في انفجار «ب ي د» بالحسكة

واشنطن ـ الأناضول: نفت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون)، امس مقتل جنود لها في الانفجار، الذي وقع أمس الاول في معسكر لتنظيم «ب ي د»، (الذراع السورية لمنظمة بي كا كا الإرهابية)، بمحافظة الحسكة، شمالي سورية. وأفاد مسؤول في البنتاغون، أنه على علم بالأنباء الواردة عن وقوع الانفجار في سورية، مضيفا: «يمكنني أن أؤكد عدم مقتل أي جندي أميركي هناك». وأمس الاول قالت مصادر أمنية مطلعة، إن 5 جنود أميركيين وقياديين اثنين من «بي كا كا» الإرهابية، قتلوا في الانفجار الذي وقع بمعسكر «ب ي د» ببلدة «تل تمر» بريف الحسكة.

الأمم المتحدة: نصف مليون طفل سوري محاصرون دون مساعدات

نيويورك ـ أ.ش.أ: أكدت الأمم المتحدة أن عدد الأطفال العالقين في المناطق المحاصرة بسورية زاد إلى الضعف خلال أقل من عام وصولا إلى نصف مليون طفل، في ظل تصاعد أعمال العنف في حلب وعدة مناطق سورية أخرى.

وقالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) في تقرير نشرته أمس الاول، إن الأطفال من بين مئات الآلاف العالقين في 16 منطقة سورية تحت الحصار معزولون بالكامل تقريبا عن المساعدات الإنسانية المستدامة والخدمات الإنسانية، بحسب صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية.

أنباء لبنانية

«الديار» كشفت رغبة دمشق في استئجارها.. والحريري يهدد بالاستقالة.. وعون وحزب الله وبري موافقون

هل يؤجّر لبنان قاعدة رياق لسورية؟

بيروت ـ عمر حبنجر

لا جديد في عملية تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة سوى ان الاتصالات مستمرة، ومعها المناكفات والمناورات واستنفار الغرائز الطائفية تحقيقا للمصالح السياسية.

على ان الاوساط السياسية الواعية تبدو بالغة القلق على مقبل الايام الحكومية، لأن العرقلة والتسويف في اخراج التشكيلة المستعصية من شرنقة الاعتبارات الخارجية ومضائق الطموحات الداخلية سترتد سلبا على محاولات تشريع قانون جديد للانتخابات، وبالتالي على الانتخابات بذاتها، والتي مهلتها السياسية وحتى الدستورية بالتآكل باعتبار انه سيكون على وزير الداخلية دعوة الهيئات الناخبة حوالي منتصف فبراير ما يبقى من المهلة الانتخابية شهران على الاكثر، وما يعني انه لا قانون انتخابات جديدا، بل انتخاب على اساس القانون القائم، او الذهاب الى أبغض المحظورات الدستورية الذي هو التمديد مجددا لمجلس النواب بصرف النظر عن حيثياته والمخارج.

لكن المصادر المتابعة تتوقع حلحلة الامور الحكومية، في نهاية المطاف بعد اقتناع الاطراف بالحاجة الى تبادل التنازلات، الا في حال استجدت معطيات خارجية مانعة لاستمرار التفاهم الذي اوصل اللبنانيين الى اغلاق ملف الفراغ الرئاسي وفتح الباب الحكومي على المصراعين.

ومن هذه المعطيات ما كشفت عنه امس صحيفة «الديار» البيروتية التي يرأس تحريرها الضابط المتقاعد شارل ايوب عن رغبة سورية باستئجار قاعدة رياق العسكرية في وسط البقاع لسنة واحدة قابلة للتمديد بدعم روسي.

وتقول الصحيفة ان روسيا تضغط بكل ثقلها على لبنان لتحقيق هذا الامر، وهي ـ اي روسيا ـ تتولى اقناع اسرائيل بعدم التعرض لهذه القاعدة حال وجود طائرات «ميغ» سورية فيها، لكن معلومات الصحيفة ان اسرائيل هددت بقصف هذه القاعدة حال اصبحت قاعدة سورية.

وقد تنصاع اسرائيل للرغبة الروسية، لكن تبقى المشكلة داخلية في لبنان، وفي معلومات الصحيفة ان الرئيس سعد الحريري هدد بالاستقالة اذا تم تأجير قاعدة رياق للنظام السوري، في حين يؤيد التأجير كل من الرئيس ميشال عون وحزب الله والرئيس نبيه بري وسليمان فرنجية وعموم اطراف 8 آذار وفق ما تؤكد «الديار»!

وقد عرضت روسيا مقابل قبول لبنان تأجير «رياق» بتسليح الجيش اللبناني مجانا وبما يكفي لثلاثين الف جندي، فيما تدفع ايران باقي مصاريف التأجير.

وبحسب الدستور اللبناني، يستطيع رئيس الجمهورية ان يوقع مثل هذا الاتفاق وسواه من المعاهدات الدولية بالاتفاق مع رئيس الحكومة، ثم مع موافقة مجلس الوزراء بحسب المادة 52 من الدستور.

لكن مصدرا نيابيا استبعد لـ «الأنباء» موافقة الرئيس ميشال عون على مثل هذه الاتفاقية، قياسا على ما قاله في خطاب القسم، وفي رسالة الاستقلال، ودعوته الى الامتناع عن اللجوء الى الخارج لاستجداء القرارات الضاغطة على الوطن، وقوله ان الجيش يستطيع ان يقوم على الحدود بما يقوم به في الداخل، ودلالة على ذلك العملية الشجاعة التي نفذتها مخابرات الجيش في جرود عرسال منذ يومين وافضت الى اعتقال امير داعش في المنطقة احمد يوسف امون وعشرة من اتباعه.

اما على المستوى العسكري فقد نفى مصدر عسكري لبناني لـ «الأنباء» الامر، وقال: نحن لا نؤجر قواعدنا، ولم يطلب منا احد الاستئجار.

ويفترض ان يصدر موقف عن المستويات السياسية الرسمية اللبنانية اليوم احتواء لهذا الموضوع الذي تزامنت إثارته مع اعلان رئيس اركان الجيش الايراني الجنرال محمد باقري ولأول مرة ان بلاده قد تحتاج الى اقامة قواعد بحرية في سورية واليمن.

ويقول موقع «جنوبية» ان الوقت الذي يستغرقه وصول الطائرة الحربية من مطار رياق العسكري الى حمص وحماة في سورية لا يتجاوز الـ 6 دقائق.

ناشطو المجتمع المدني خلال اعتصام امام المسبح الشعبي في الرملة البيضاء في بيروت رافضين اقامة مشروع تجاري مكانها (محمود الطويل)

روسيا تعرض تسليح 30 ألف جندي مقابل التأجير.. وإيران تدفع باقي المصاريف

مصدران نيابي وعسكري يستبعدان لـ «الأنباء» قبول التأجير

الضاهر لـ «الأنباء»: البعض لم يستسغ رئيس جمهورية متآلفا مع رئيس الحكومة

بيروت ـ زينة طبّارة

رأى نائب عكار خالد الضاهر، ان ما تواجهه عملية تأليف الحكومة من عراقيل وشروط تعجيزية وتجاوزات للأصول الدستورية، هو ابتزاز سياسي بكل ما للكلمة من معنى ومحاولة استباقية للي ذراع كل من رئيس الجمهورية العماد ميشال عون والرئيس المكلف سعد الحريري، وذلك بالتزامن مع عرض عسكري موجه ضد الشرعية اللبنانية خصوصا والرئيس عون بشكل أخص، معتبرا بالتالي ان التذرع تارة بالحصرية المذهبية لحقيبة المال وطورا بإيلاء حقيبة وازنة لإحدى الشخصيات المحلية غير الوازنة سياسيا، كناية عن محاولة للتغطية على الهدف المخفي من العرقلة ألا وهو إفهام الرئيسين عون والحريري ان الحكومات في لبنان تتألف في غير بعبدا وبيت الوسط.

خالد الضاهر

ولفت الضاهر في تصريح لـ «الأنباء» الى ان احترام كل الطوائف والمذاهب والفئات اللبنانية في عملية توزيع الحقائب عددا ونوعية، هو أمر مطلوب وبغاية الأهمية للحفاظ على التوازن السياسي في البلاد، لكن ان يصار الى تجاوز صلاحيات رئيس الجمهورية والرئيس المكلف لوضع اليد على حقائب معينة من خلال تقويل الطائف ما لم يقله ونسب وعود الى رئيس الجمهورية لا علم له بها وفرض شروط تعجيزية، هو تصرف مرفوض لا يمكن القبول به أو تمريره تحت أي عنوان كان، مؤكدا ان أي تنازل من قبل الرئيسين عون والحريري عن صلاحياتهما هو استسلام سياسي وتسليم بالأمر الواقع المفروض ايرانيا وسوريا تحت ضغط التهويل والتهديد والوعيد.

ولفت الضاهر الى ان تأليف الحكومة ما كان تنقصها نظرية اللواء المتقاعد جميل السيد كي تكتمل حركة تطويقها سوريا وايرانيا، معتبرا ان كلام السيد عن وجود «زواج سياسي قسري بينه وبين الرئيس عون» دليل على عدم استساغة البعض لوجود رئيس جمهورية سيادي وقوي متفاهم ومتآلف مع رئيس حكومة من الخامة نفسها. وعلى صعيد مختلف، لفت الضاهر الى ان ما يشهده لبنان من حراك عربي ـ خليجي تأييدا للرئيس عون ودعما لعهده، ان أكد شيئا فهو يؤكد على ان السعودية ومن ورائها دول مجلس التعاون الخليجي دون استثناء مرتاحون للرئيس المسيحي القوي الذي يحظى بدعم ثاني أكبر قوة مسيحية، ومتيقنون من انه سيحمي الهوية العربية للبنان، ويعزز العلاقات اللبنانية ـ العربية، ويحافظ على الدستور والسيادة، مشيرا من جهة ثانية الى ان الحراك العربي يؤكد ان لبنان على موعد قريب مع الهبات والمكرمات العربية المخصصة لتسليح الجيش والقوى الأمنية وإطلاق يد الشرعية وتغذية الخزينة.